بمناسبة 16 ماى

لا سياسة بربرية - توحيد القضاء والتعليم

المغرب

السنة الأولى - العدد 14 - الإثنين ربيع الأول عام 1356 الموافق 17 ماى سنة 1937

أدركت الأمة المغربية جيدا ما تنطوي عليه السياسة البربرية وما يسعى إليه بمختلف الوسائل والمبررات أنصارها والمؤيدون لها من رجال الاستعمار. ولقد أعلنت سنة 1930 عن خطتها وغضبها من تلك السياسة الهوجاء وظلت تجدد احتجاجها واستياءها في كل يوم 16 ماى وسيستمر ذلك الاحتجاج وهذا الاستياء ما دام يدور في خلد المسؤولين من رجال الإدارة أوهام لتحقيق سياستهم وتنفيذ مراميها.

ولا يمكن أن يزول ما أحدثه ظهير 16 ماى من الجزع في جميع طبقات الأمة إلا بإبطاله وإبطال كل ما يوصل به من ظهائر أو قرارات وزيرية ومنشورات رسمية.

فلقد أعلنت الأمة المغربية في كثير من المناسبات أنها لا ترضى عن السياسة البربرية وأنها لا تسمح مطلقا بالسير على منهاجها في الإدارة والتشريع وأنها تحرص على وحدتها الدينية واللغوية والقومية مهما كلف الأمر ما كلف.

فمطالب الأمة المغربية جميعها من دون استثناء حول هذه المسألة تنحصر في نقطتين مهمتين:

الأولى : إبطال السياسة البربرية بما فيها من تبشير وتقليص لنفوذ الحكومة المغربية؛

والثانية : توحيد القضاء والتعليم.